رابط المادة على منصة باحث

شرح العقيدة الواسطية

60 - شرح العقيدة الواسطية الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما. اللهم انا نسألك علما نافعا - 00:00:32

وعملا صالحا ورزقا طيبا. اللهم انا الهدى والسداد. ايها الاخوة باب هذا اليوم في كتاب التوحيد هو باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله. وهو باب عظيم للغاية - 00:01:02

والحاجة الى معرفته ماسة. لان لا اله الا الله كلمة التوحيد انما تكون نافعة لقائلها مثمرة لمن تلفظ بها اذا كان عالما بمعناها بمدلولها كما قال الله جل وعلا فاعلم انه لا - 00:01:42

لا اله الا الله وكما قال جل وعلا الا من شهد بالحق وهم يعلمون قال غير واحد من المفسرين الا من شهد بلا اله الا الله وهم يعلمون معنى ما شهدوا به. وفي صحيح مسلم ان - 00:02:22

نبينا صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة فالعلم بلا اله الا الله العلم بتفسير لا اله الا الله. ومعناها ومدلولها. هذا امر في غاية الاهمية - 00:02:52

جاءت النصوص في الحث عليه والترغيب في والترغيب فيه بيان اهميته ومما يؤكد ضرورة العناية بتفسير لا اله الا الله ان في اوساط الناس في المنتسبين الى الاسلام افهام خاطئة لهذه الكلمة - 00:03:22

وتفسيرات غير صحيحة لهذه الكلمة جرتهم تلك تفسيرات الى انواع من المخالفات والمخالفات. فكان متأكدا على كل مسلم ان يفهم هذه الكلمة فهما صحيحا على ضوء كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:02

بعيدا كل البعد عن تأويلات المتأولين وتعسفات المتعسفين. القائلين في الله وفي دينه وفي كتابه بغير علم تفسير كلمة التوحيد لا اله الا الله امر نحتاج اليه. كل واحد منا يحتاج اليه. لان - 00:04:42

الا اله الا الله بها ذكاؤنا وصلاحنا ورفعتنا وسداد امرنا في الدنيا والاخرة. وكيف نعيش ونحن لم نتعلم معنى هذه الكلمة تعلما صحيحا مسترشدين فيه بكتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:05:22

المصنف رحمه الله عقد ترجمة بعنوان تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله. والغرظ من هذه الترجمة بيان معنى هذه الكلمة ومدلولها على ضوء كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد كان رحمه الله - 00:06:02

ضمن الابواب السابقة شيئا من النصوص الدالة على معنى لا اله الا الله كقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وقوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ونحوهما من الايات - 00:06:42

فهي مفسرة للا اله الا الله مبينة لمعناها لكن لما كان الامر عظيما والحاجة اليه ماسة افرد ترجمة خاصة في تفسير لا اله الا الله ليتوسع فيها في البيان والايضاح وذكر - 00:07:12

والادلة على ذلك من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال المؤلف غفر الله له وللشارح والسامعين. باب تفسير التوحيد وشهادة - 00:07:52

ان لا اله الا الله. وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم ايهم اقرب؟ قال رحمه الله باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا

اله الا الله. التفسير هو البيان - 00:08:22
والايضاح والكشف عن المعاني والدلالات. وهو تارة تفسير تفسير الالفاظ تارة يكون ببيان المعاني التي تشتمل عليها الالفاظ المفسرة وتارة يكون ببيان الضد. فهاتان الطريقتان في التفسير. اما ببيان اللفظ - 00:08:52
المعاني المشتملة عليها اللفظ او ببيان الضد فبضدها تتميز الاشياء فمثلا لو قال قائل ما هو النور او طلب تفسير النور؟ فقيل له النور هو الاظاءة النور هو الذي ترى به طريقك فهذا نوع من التفسير. ونوع اخر من التفسير ان - 00:09:32
يقال النور ضد الظلمة. لو قال قائل ما هو الامن قيل الامن هو الذي تحصل به الراحة والطمأنينة والسكون والهدوء هذا ببيان المعاني المشتمل عليها اللفظ الدال عليها اللفظ. وطريقة اخرى ان تقول الامن ضد - 00:10:12
الخوف تعرفه بذكر ضده. الصحة ضد المرض. التوحيد ضد الشرك في عرف الشيء بظده والظد يظهر وحسنه الظد وبظدها تتميز الاشياء. والمؤلف رحمه الله في هذه الترجمة تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله سلك الطريقتين - 00:10:42
في تفسيره بين معناه ومدلوله من خلال الايات القرآنية وما اورده من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام وبينه بالتحذير من ضده ونقيضه وهو الشرك بالله وتسوية غيره تبارك وتعالى به. وقوله - 00:11:22
رحمه الله تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله شهادة ان لا اله الا الله على التوحيد مع ان لا اله الا الله التوحيد مدلولها التوحيد هو مدلول لا اله الا الله. ولا اله الا الله دالة على التوحيد - 00:11:52
وعليه فان العطف هنا هو عطف للدال على المدلول الدال هو لا اله الا الله والمدلول مدلول لا اله الا الله هو التوحيد فعطف رحمه الله الدال على المدلول. قال تفسير - 00:12:32
وشهادتي ان لا اله الا الله. والتوحيد سبق الكلام على معنى هذه اللفظة وانها اصل ومصدر يدل على الافراج وتوحيد الله سبحانه وتعالى هو افراده جل وعلا بخصائصه افراده سبحانه وتعالى بالعبادة وعدم الاشراك به. وعدم تسوية غيره به جل وعلا - 00:13:02
ولا اله الا الله دالة على هذا. بل يقال للا اله الا الله كلمة التوحيد. لا اله الا الله هي كلمة التوحيد. لانها دلت على الافراج. دلت على التوحيد دلت على الاخلاص ابطلت التعلق بغير الله سبحانه وتعالى. فهي كلمة - 00:13:42
توحيد ولا يتحقق لمن قالها ما دلت عليه من التوحيد الا اذا فهم معناها. وحقق مدلولها. اما ان ينطق بكلمة لا اله الا الله وهو لا يدري على اي شيء تدل ولا ما هو معناها فهي لا تفيده - 00:14:12
لابد من فهم مدلول هذه الكلمة. وانها دالة على التوحيد لله جل وعلا اخلاص الدين له سبحانه. قال تفسير التوحيد وشهادة في ان لا اله الا الله لا اله الا الله هي كلمة التوحيد. وقد دلت على التوحيد - 00:14:42
دلالة قوية ومتينة حيث انها حصلت وقصرت العبادة على المستحق. وهو الله جل وعلا دون غيره قال لا اله الا الله. اتيان الا بعد لا النافية للجنس يفيد الحصر والقصر. لا اله - 00:15:12
الا الله لا نافية للجنس. اله اسمها. خبرها محذوف تقديره حق. تقديره حق كما قال جل وعلا ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير - 00:15:52
كما قال جل وعلا ذلك بان الله هو الحق. وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير فالاله الحق هو الله. ولهذا تقدير المحذوف هنا هو حق لا اله حق الا الله. فكل من اوله وعبد - 00:16:22
وصرفت له انواع من العبادة. غير الله سبحانه وتعالى فقد اتخذ الها بالباطل. لا يستحق العبادة الا الله. ولهذا كلمة التوحيد لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله جل وعلا. لا مستحق للعبادة - 00:16:52
الا هو جل وعلا لانه عز وجل هو وحده الذي تفرد بالخلق والعطاء والانعام والفظل والتدبير كل ذلك منه لا من غيره سبحانه وتعالى فكيف يتفظل كيف يصح ان يتفظل هو ويرزق هو - 00:17:22
ينعم هو سبحانه وتعالى ثم تصرف العبادة لغيره. تصرف الطاعة لغيره يرزق هو ويتفضل هو وتمد اليدين الى غيره. سؤالا وطلبا وتذللا وانكسارا كيف يكون ذلك؟ فكما انه سبحانه وتعالى تفرد بالخلق - 00:17:52

عام والعطاء تفرد بالاحياء والاماتة والتسخير والتدبير فيجب ان يفرج وحده تبارك وتعالى بالعبادة لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله وطريقة المصنف هنا طريقة مباركة راشدة نافعة - 00:18:22

ترى كلمة التوحيد لا اله الا الله بالايات القرآنية وبكلام النبي عليه الصلاة سلام وكانه يقول لك اسمع القرآن واقرأ القرآن وتجد فيه البيان الشافي للتوحيد واقرأ السنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام تجد فيها البيان الشافي للتوحيد - 00:18:52

وهذه طريقة مباركة نافعة جدا تتعلم توحيدك وايمانك من كلام ربك وسنة نبيك عليه الصلاة والسلام واعطيتكم في درسنا الماظي مثالا مباركا نافعا في تعريف لا اله الا الله من خلال الادلة من خلال النصوص فذكرت لكم حديث - 00:19:22

عبد الله بن الزبير في صحيح مسلم في الاذكار التي يقولها المسلم دبر كل صلاة جاء في صحيح مسلم عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه انه كان يقول دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - 00:19:52

وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله ولا نعبد الا لا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين - 00:20:22

لو كره الكافرون. قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة والمسلمون يتبعون نبيهم عليه الصلاة والسلام ويكررون هذه الكلمات يكررون هذا التهليل ادبار الصلوات. لكن منهم من يكرره دون ان يتدبر معناه - 00:20:42

ودون ان يقف على مدلوله ومقتضاه. وهذا من الخطأ. هذا مما لا يليق بالمسلم الناصح لنفسه. كيف يردد هذه الكلمات العظيمة الجليلة الكبيرة؟ وهو لا يدري ما هي ولا على اي على اي شيء تدل وفي هذا الذكر المبارك - 00:21:12

الذي يقوله المسلم دبر كل صلاة تكررت كلمة التوحيد ثلاث مرات تكرر ثلاث مرات واتبعت في كل مرة بما يؤكد معناها ويبين لها في المرة الاولى تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:21:42

وهذا فيه تأكيد للمعنى الذي دلت عليه لا اله الا الله. ولا اله الا الله دلت على النفي تبات لا اله نفي الا الله اثبات فهي دلت على النفي والاثبات ولا يكون - 00:22:12

التوحيد الا بهما بالنفي والاثبات. تنفي العبودية عن كل من سوى الله ايا كان وتثبت العبودية بكل معانيها لله وحده. فمن نفى ولم يثبت لم يوحد. ومن اثبت ولم ينفي لم يوحد. ولا يكون موحدا الا بالنفي والاثبات. لا اله الا الله. نفي العبودية - 00:22:32

عن كل من سوى الله واثباتها بكل معانيها لله وحده. اكد ذلك بقول وحده لا شريك له وحده تأكيد لماذا؟ للاثبات ولا شريك له تأكيد للنفي فقولك بعد لا اله الا الله وحده لا شريك له تؤكد معنى لا اله الا الله - 00:23:02

فلا اله الا الله نفت واثبتت فانت تؤكد تؤكد الاثبات بقولك وحده وتؤكد النفي بقولك لا شريك له. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك له الحمد وهو على كل شيء قدير. المتصف بهذه الصفات الذي له الملك وله الحمد - 00:23:32

الذي هو على كل شيء قدير هو الذي يستحق ان تصرف له العبادة دون غيره. وتصرف له الطاعة دون غيره ولهذا قوله له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذه يسميها اهل العلم دلائل التوحيد - 00:24:02

دلائل التوحيد تفرد الله سبحانه وتعالى بالعبادة وتخلص له الدين لماذا؟ لانه له الملك وحده له الحمد له النعمة له الفضل هو تبارك وتعالى على كل شيء قدير فهذه براهين التوحيد ودلائله. ومن دلائله قول لا حول ولا قوة الا بالله. لا تحول من حالك - 00:24:22

الى حال ولا حصول قوة للعبد الا بمن؟ الا بالله سبحانه وتعالى اذا كيف يدعى غيره؟ كيف يطلب غيره؟ كيف يلتجأ لغيره ولا حول ولا قوة الا بالله يدركها المسلم. لا تحول من حال الى حال ولا حصول قوة - 00:24:52

للعبد الا بالله. اذا كيف يطلب من غيره؟ وكيف يلتجى لغيره؟ ثم قال لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. وهذه ايضا دلائل له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن هذه - 00:25:22

وجلائل على التوحيد. عطف هنا على لا اله الا الله قوله ولا نعبد الا اياه وهذا هو معنى لا اله الا الله. عطف عليها معناها. ومدلولها. فلا اله الا الله - 00:25:52

معناها الا نعبد الا الله. الا نعبد الا الله. وهذا يتطلب منا ان نعرف العبادة ما هي لكي لا نصرف شيئا منها الا لمن؟ الا لله سبحانه وتعالى.

الصلاة عبادة - 00:26:12
الصيام عبادة الحج عبادة الدعاء عبادة كما قال عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة وقرأ قول الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا اذا دعان قرأ - 00:26:32
قول الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي. سمى الله الدعاء عبادة ولا نعبد الا اياه. من يمد يديه قائلا مدد يا فلان. اغثني يا فلان - 00:26:52
ادركني الحقني الى اخره. هل حقق لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه؟ او لم يحققها الدعاء عبادة فكيف يقول لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه ويدعو غير الله ويسر غير الله ويستغيث - 00:27:12
بغير الله ويطلب المدد من غير الله سبحانه وتعالى. ثم قال في المرة الثالثة لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. ومعنى مخلصين الاخلاص هو الصفاء والنقاء. ان تأتي بالدين خالصا لله. لا لغيره - 00:27:32
نقيا. واذا اردت ان تعرف معنى الاخلاص في اللغة فاقرأ قول الله تعالى وان كن في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصة لبنا خالصا سائغا للشاربين. اللبن الذي يخرج من ضرع بهيمة - 00:28:02
الانعام يخرج ماذا؟ قال الله خالصا ما معنى خالصا؟ اي صافيا نقيا مع انه يخرج من بين فرث ودم. يخرج من بين فرث ودم بل بعض اهل الاختصاص يقولون انه وقت الحل. عندما تدر بهيمة الانبياء - 00:28:32
العام للحلب يخرج من بين فرث ودم. ومن بين الفرث والدم يخرج بهذه الصفة التي ذكر ربنا خالصا اي لا ترى فيه نقطة دم ولا قطعة فرس. صافيا نقيا مع انه خرج - 00:29:02
من بين الفرث والدم. فيخرج خالصا اي صافيا نقيا. و سائغا للشاربين. انت تعرف مصدره تعرف مصدره. ومع ذلك تشربه وتستسيغه واذا شربته قلت ما الذ هذا اللبن. نسوقكم الان اللبن والحليب هو مفيد - 00:29:22
جدا في الصباح بس لا تتركون الدرس حتى ننتهي. لبنا خالصا سائغا للشاربين بعض بعض الاعراب من شدة ولعه وحبه للبن اذا ما وجد وعاء حتى يشرب ينزل تحت بهيمة الانعام - 00:29:52
مباشرة من ثدية مع انه يخرج من بين فرث ودم يخرج من بين فرث ودم ويصفه ربنا جل بانه خالصا. هذه الاية تعطينا معنى الاخلاص. تعطينا معنى الاخلاص. معنى الاخلاص - 00:30:12
الصفا والنقاء معنى الاخلاص الصفاء والنقاء ما معنى ان تكون العبادة خالصة لله ما معنى ان تكون العبادة خالصة لله؟ اي ان تكون صافية نقية لله جل وعلا لا لغيره لا يعطى غيره شيء منها ولا يصرف لغيره شيء منها ان صرف لغيره شيء منها خرجت العبادة منه - 00:30:32
حد الاخلاص الى حد ماذا؟ الشرك لانه امران لا ثالث لهما اما اخلاص او شرك فان لم تكن خالصة اي صافية لله فهي شرك. ومعنى شرك اي سوي غير الله بالله في العبادة - 00:31:02
فهي ان لم تكن خالصة كانت شركية. فهما امران لا ثالث لهما اما اخلاص او شرك والاخلاص ان تكون العبادة خالصة اي صافية نقية لله. لا يصرف شيء منها لغيره سبحانه وتعالى - 00:31:22
وقد جاء في الحديث القدسي ان الله تبارك وتعالى يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. لا يقبل الله سبحانه وتعالى العبادة الا اذا كان - 00:31:42
خالصة صافية نقية لا يراد بها الا الله. ولهذا قال جل وعلا وما وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وقال جل وعلا الا لله الدين الخالص. يعني الصافي - 00:32:02
اخي الذي لم يرد به الا الله جل وعلا. فلاحظ هنا قال لا اله الا الله مخلصين له الدين مخلصين له الدين. اي جئنا بالدين خالصا لله. صافيا لم يصرف منه شيء الا الا لله هذا معنى مخلصين له الدين. ولو كره الكافرون. الكافرون - 00:32:22
هل يحبون منا ان نبقى على الاخلاص وعلى التوحيد؟ قال الله جل وعلا ودوا لو تدهنوا فيدهنون ود الذين كفروا لو تكفرون كما

كفروا فتكونون سواء لا يريد من المسلم ان يبقى على الاخلاص - 00:32:52
على التوحيد يكره ذلك الكافر. فالمسلم يقرر كل يوم انه باق على وباق على التوحيد ولو كره الكفار منه ذلك ولو كره الكافرون.
فلاحظ هذه الكلمات المباركة التي يرددها دبر كل صلاة كيف انها مشتملة على بيان التوحيد. وانت في تكرارك لها كما انك تذكر الله - 00:33:12
بها وتردد هذا الذكر المبارك فانت في الوقت نفسه تستذكر معاني هذه الكلمات ولهذا نقول كيف يليق بمن يردد هذه الكلمات ادبار الصلوات ان يمد يديه بعد ذلك قائلا مدد يا فلان. اغثني يا فلان. ادركني الى غير ذلك. اين ترددك لهذه - 00:33:42
كلمات اين فهمك لهذه الكلمات؟ اين تحقيقك لهذه الكلمات؟ التي ترددها ادبار الصلوات فاذا لابد من العناية بامر التوحيد وكلمة التوحيد تكرارا للفظها وتأملا لمعناها ومدلولها وتحقيقا لذلك وقياما به. على ضوء - 00:34:12
هذا الذكر المبارك لو اردنا ان نعرف لا اله الا الله بتعريف جامع لا نأتي فيه بكلمة واحدة من عندنا وانما من نفس الحديث. ونفس الذكر الذي نردده ادبار الصلوات. لو اردنا ان - 00:34:42
استخرج تعريفا جامعا من نفس الذكر ومن نفس الدعاء فما هو تعريف لا اله الا الله اه على ضوء هذا الذكر المبارك تعريفها ان تقول لا اله الا الله معناها - 00:35:02
الا نعبد الا الله وحده لا شريك له مخلصين له الدين. هذا معناها معنى لا اله الا الله لا نعبد الا الله. وحده لا شريك له. مخلصين له الدين. اخذنا من ما - 00:35:22
تكرر ادبار هذه الكلمة وعقب هذه الكلمة في هذا الذكر المبارك و استخلصنا منه هذا التعريف الجامعي وهو احسن تعريف للا اله الا الله. لا اله الا الله الا نعبد الا الله - 00:35:42
وحده لا شريك له وحده لا شريك له مخلصين له الدين هذا هو معناها تقرأ في بعض الكتب التي تؤلف للناس في بيان الايمان وبيان العقيدة الا يسلك في بيان الايمان وبيان العقيدة هذا المسلك المبارك ترى اخطاء تضر بالناس ظررا بالغا - 00:36:02
في فهم لا اله الا الله فمثلا في بعض الكتب يقولون لا اله الا الله اي لا غني عن من سواه الا الله. او لا لا قادر على الاختراع الا الله او لا مستغني بنفسه عمن سواه الا الله. اين هؤلاء - 00:36:32
من كلام النبي عليه الصلاة والسلام وتعريفه للا اله الا الله. فذهبوا يعرفون لا اله الا الله بالربوبية فقط وتركوا مدلولها وهو اخلاص العبادة لله سبحانه وتعالى. ولهذا لما عرفوا - 00:37:02
اله الا الله بهذا التعريف اضروا بعوام الناس. واصبح العامي يظن انه موحد. اذا قال لا اله الا الله على معنى لا غنية عمن سواه الا الله. ثم يذهب ويدعو غير الله ويلتجئ الى غير الله ويستغيث بغير الله - 00:37:22
ان هذه لا تؤثر على توحيده ولا تؤثر على قوله للا اله الا الله فاضروا بعوام الناس بهذه التفسيرات المغلوطة للا اله الا الله. فلا اله الا الله لا اله الا الله خذ معناها من كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:42
وخذ معناها من هذا الذكر الذي انت ترده اتباعا لنبيك عليه الصلاة والسلام كل يوم خمس مرات ادبار الصلوات فانت كل يوم ادبار الصلوات تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:38:02
لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. دعك من اقوال الناس وخذ تعريف لا اله الا الله من كلام من؟ من كلام من - 00:38:22
من كلام رسولك عليه الصلاة والسلام. فاذا قيل لك ما معنى لا اله الا الله؟ قل معناها كما جاء في هذا الذكر المبارك الا نعبد الا الا الله وحده لا شريك له مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. اورد المصنف رحمه الله - 00:38:42
جملة من الايات في تفسير التوحيد. بدأها بقول الله تبارك وتعالى في سورة الاسراء اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. وهذه الاية عظيمة جدا في بيان التوحيد وتقرير معناه - 00:39:02

وتوضيح مدلوله يقول الله جل وعلا ليتضح لنا جليا معنى الاية نقرأ الاية التي قبلها يقول جل وعلا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم - 00:39:32

ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. قل ادعوا الذين من دونه اي دون دون الله. ايا كان ايا كان الذي يدعى ملكا مقربا او نبيا مرسلا او وليا صالحا او غير ذلك. قل ادعوا الذين زعمتم من دونه - 00:40:02

استثنى الله احدا قال قل ادعوا الذين زعمتم من دونه ايا كانوا فلا يملكون كشف الظر عنكم ولا تحويلا. اذا نزل بكم ضر اذا نزل بكم ضر هل يملكون كشفه - 00:40:32

عنكم لو نزل بانسان مرظ هل يملكون كشف هذا المرظ عنه؟ لا تحويله من مكان الى مكان هل يملكون ذلك؟ لا يملكونه. لا يملك ذلك الا الله جل وعلا. وقد مر معنا قريبا نبينا - 00:40:52

عليه الصلاة والسلام لما جيء له بعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو يشكي الرمد لا يبصر الطريق عيناه مصابتان بالرمد جيء له جيء له جيء اليه بالنبي عليه الصلاة والسلام واحضر الى - 00:41:12

النبي عليه الصلاة والسلام فماذا فعل صلى الله عليه وسلم؟ هل كان يملك هو نفسه عليه الصلاة والسلام ان ان يشفيه لا بصق في عينيه ودعا له يعني طلبا من الله ان يشفيه. وكان اذا جاءه وكان اذا جاءه عليه - 00:41:32

الصلاة والسلام مريظ رقاه بقوله اللهم رب الناس اذهب البأس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاء شفاء لا يغادر سقما. عثمان ابن مظعون كما في صحيح مسلم جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام يشتكي من مرض في بطنه - 00:41:52

الم هل يملك النبي عليه الصلاة والسلام ان يشفيه؟ قال له ضع يدك على الذي ليعلم من جسدك وقل بسم الله ثلاث مرات. ثم قل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته. من شر ما - 00:42:12

اجد واحاذر اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. كررها سبع مرات اذا الشفاء ممن الشفاء من الذي هو على كل شيء قدير. الذي بيده ازمة الامور. ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام يقول واذا مرظت - 00:42:32

فهو يشفين اي الله سبحانه وتعالى. فالامر لله سبحانه وتعالى من قبل ومن بعد من هو دون الله جل وعلا لا يملك شيء. لا يملك شيئا. لا يملك عطاء ولا منعا ولا حياة - 00:42:52

ولا نشورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. قال كثير من مفسرين هذه الاية نزلت في شأن من كانوا يعبدون الملائكة وعزيرا والمسيح - 00:43:12

وبعض الجن المسلمين فنزلت هذه الاية تبطل هذا الشرك والتعلق بغير الله والتعلق بالملائكة وبالانبيا وبالاولياء وبالصالحين جاءت تبطل ذلك. وانظر طريقة القرآن في ابطال الشرك ادع الذين زعمتم من دونه ايا كانوا فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك - 00:43:37

الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اولئك الذين يدعون الظمير في قوله يدعون يعود على من اولئك الذين يدعون الظمير يعود على من؟ على المشركين. الذين يدعون غير الله. ويسألون غير الله. ويستغيثون بغير الله - 00:44:05

اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. الظمير في قوله يبتغون يعود على من؟ على الانبياء والصالحين والملائكة الذين هم يعبدون الله ويطلبون من الله ويلتجئون الى الله وهؤلاء المشركين يعبدونهم من دون الله. فالله جل وعلا يقول لهم - 00:44:32

الذين تعبدونه من دون الله هم انفسهم ماذا يفعلون يعبدون الله يبتغون الى الى ربهم الوسيلة هم عباد لله مفتقرون الى الله فكيف تطلبونهم وتتركون الله كيف تسألونهم وتتركون سؤال الله؟ اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب - 00:44:55

منافسة بينهم في في التقرب الى الله. والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى فكيف تلتجئون الى اليهم؟ وكيف تسألونهم وهم انما هم في الحقيقة عباد لله متقربون الى الله متنافسون في طلب مرظاة الله اولئك الذين يدعون - 00:45:22

يبتغون الى ربهم الوسيلة. قال بعض السلف ان الاية نزلت في بعض اه بعض بعض الانس كانوا يعبدون نفرا من الجن فاسلم الجنيون اسلم الجنيون وبقي اولئك الانس على عبادتهم. بقي اولئك الانس على عبادتهم فيقول الله تبارك وتعالى - 00:45:44

قال لهم كيف تعبدونهم كيف تعبدونهم وهم انفسهم مسلمون يبتغون الى ربهم الوسيلة. يتقربون الى الله. هم يتقربون الى الله وانتم تتقربون اليهم. اين عقولكم اذا كنتم تريدون حقيقة الامر فتقربوا الى الله مثل ما تقرب اليه الانبياء ومثل ما تقرب اليه الاولياء - 00:46:09

الصالحين الاولي ينالوا الولاية وتبوأوا الدرجة العالية بتقربهم الى الله لا الى غيره كما هو واضح في حديث الولي من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:46:37

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فالقرب من الله سبحانه وتعالى بعبادته لا بعبادة غيره لابتغاء الوسيلة اليه جل وعلا. فهذا الذي يفعله الانبياء ويفعل الاولياء ويفعل الصالحين من عباد الله - 00:46:57

اذا الاية تفسر التوحيد من جهتين من جهة تقرير معنى التوحيد في قول اولئك الذين في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ومن جهة ابطال الشرك الذي يقع الذي وقع فيه هؤلاء الذين ذمهم الله في هذه الاية الكريمة - 00:47:18

ففسرت التوحيد من جهتين الجهة الاولى في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة. هذا التوحيد الذي يقع من الاوليا والصالحين والانبياء يبتغون الى ربهم الوسيلة اي لا الى غيره يرجون رحمته يخافون عذابه هذا هو التوحيد. بل هذا هو لب التوحيد - 00:47:42

وعرف ايضا التوحيد بابطال الشرك بانكاره على المشركين الذين يعبدون غير الله سبحانه وتعالى ذلك بقوله فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ما يملكون شيئا كيف تطلب ممن لا يملك - 00:48:08

كيف تطلب ممن لا يملك؟ لا يملك كشفا ولا دفعا ولا حياة ولا موتا ولا نشورا. كيف يطلب منه وقوله يبتغون الى ربهم الوسيلة ما هي الوسيلة ما المراد بالوسيلة - 00:48:27

واعيذكم بالله عز وجل من المفاهيم الباطلة بعضهم يقول الوسيلة ان تتخذ بينك وبين الله احد تدعوه تدعو الله من طريقه. فيجعل الوسيلة التي هي تقرب الى الله سبحانه وتعالى يجعلها امرا يباعد بينك - 00:48:52

بين الله بهذه الطريقة ويعطيك فهما للوسيلة فهما خاطئا يفسد عليك ديانتك ويقول الوسيلة هنا ان تضع واسطة بين وبين الله من قال لك ضع واسطة وربك يقول اذا سألك عبادي عني فاني - 00:49:11

قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان ما في واسطة مباشرة فبعض دعاة الضلال يفهم عوام المسلمين ان الوسيلة ان تضع بينك وبين الله فيضع لك هنا حجر عثرة يفسد عليك - 00:49:30

عقيدتك وتوحيدك ولهذا ينبغي ان تفهم الوسيلة ما هي هنا. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. قال قتادة نزلت الاية في نفر من الجن اسلموا واستمر الانسيون في عبادتهم - 00:49:52

اسلموا نفر من الجن كان يعبدهم نفرا من الانس فاسلم الجنيون اسلم اسلموا على ضوء هذا لو قلت لك ما هي الوسيلة التي كان يفعلها ما هي الوسيلة؟ ها؟ الاسلام - 00:50:13

الوسيلة الاسلام الوسيلة التي تقربك الى الله الاسلام. هذه الوسيلة لا يوجد وسيلة اخرى تقربك من الله غير الاسلام فالوسيلة الاسلام الوسيلة القيام بدين الله طاعة الله عبادة الله جاء رجل الى النبي عليه الصلاة - 00:50:35

والسلام وقال يا رسول الله اسألك مرافقتك في الجنة ماذا قال له؟ اعني على نفسك بكثرة السجود الوسيلة هي الاسلام السجود العبادة الطاعة التقرب الى الله سبحانه وتعالى هذه الوسيلة - 00:50:55

فيأتي بعض دعاة الضلال ولا يفهمون عوام المسلمين وعوام الناس لا يفهمون من ان الوسيلة هذا هو معناها يقول له الوسيلة ان تظع بينك وبين واسطة من الاوليا من الانبيا من - 00:51:12

تتوسط بهم تستشفع بهم فيفسد عليه دينه بهذه الطريقة. الوسيلة الاسلام ان تتقرب الى الله سبحانه وتعالى بما شرع هذا هو معنى الاية. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم وسيلة ايهم اقرب يعني بالاسلام بطاعة الله بعبادة الله بالتقرب الى الله سبحانه وتعالى بما بما يرضيه - 00:51:29

يرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا. ذكر فيهم صفات ثلاث. الاولى في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة. والثانية في قوله يرجون رحمته. والثالثة في في قوله يخافون - 00:52:00

عذابه وهذه الثلاثة يسميها اهل العلم اركان التعبد القلبية بمعنى ان كل عبادة وكل طاعة وكل عمل تتقرب به الى الله سبحانه وتعالى لا بد ان تقيمه على هذه الاركان - 00:52:21

تبتغي الوسيلة الى الله حبا فيه سبحانه والامر الثاني ترجو رحمة الله والثالث تخاف عذاب الله سبحانه وتعالى. المحبة والرجاء والخوف اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه في - 00:52:38

ان عذاب ربك كان محظورا. نعم. قال وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. الاية واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني - 00:53:03

انه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. هذه الاية عظيمة جدا في بيان كلمة التوحيد لا اله الا الله. كلمة التوحيد لا اله الا الله. فامام الحنفاء ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام يقول - 00:53:33

كما حكى الله وذكر الله جل وعلا لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا للذي فطرني. انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. لا اله الا الله. هذا هذا هو المعنى انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. فعبر عن لا اله الا الله - 00:54:03

اناها فلو قيل لك ما معنى لا اله الا الله على ضوء الاية الكريمة؟ تقول البراءة مما يعبد من دون الله وافراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة. انني براء مما تعبدون. البراءة - 00:54:33

من عبادة غير الله ومما يعبد من دون الله ولاحظ هنا ان التوحيد لا ينعقد الا بهذا التوحيد لا ينعقد في القلب الا بالبراءة مما يعبد من دون الله. واسألكم الان - 00:54:53

هل ينعقد التوحيد في قلب انسان وهو في قرارة نفسه وفي كامل قلبه يقول هناك من يستحق العبادة غير الله هل ينعقد التوحيد في قلبه ينعقد ما ينعقد التوحيد الا اذا حصلت البراءة مما يعبد من دون الله - 00:55:14

يتبرأ كما سيأتي معنا وكفر بما يعبد من دون الله. فالتوحيد لا ينعقد لا ينعقد في القلب الا اذا وجدت البراءة. اذا وجدت البراءة مما يعبد من دون الله انعقد التوحيد - 00:55:35

اما اذا لم توجد البراءة لا ينعقد فانعقاد التوحيد في القلب لا بد فيه من البراءة. مما يعبد من دون الله ولهذا اعلن ابراهيم قال انني براء مما تعبدون كل ما يعبد - 00:55:51

كل ما يعبدونه هو بريء منه الا الذي فطرني اي الا الله. ولاحظ هنا قوم ابراهيم المشركين كانوا يعبدون الله كانوا يعبدون الله لكنهم لا ينفون العبادة عن غيره. كانوا يعبدون الله ولكن لا ينفون العبادة عن غيره - 00:56:09

فهم يعبدونه في جملة من يعبدون يعبدونه في جملة من يعبدون لكنهم لا يفردونه بالعبادة ولا ينفون العبادة عن غيره ولهذا قال ابراهيم انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فهم يعبدون الله لكن لا يفردون لا يفردون بالعبادة قال الا الذي - 00:56:35

قطرني ولاحظ انتقاء هنا الا الذي فطرني وكانه ينبه ان الذي يستحق ان يعبد ويفرد بالعبادة هذا هو من الفاطر الذي فطر خلق اوجد ابدع خلق هذه الكائنات اوجدها من العدم هو الذي يستحق ان يفرد بالعبادة اما من سواه لا - 00:56:59

تستحق ايا كان انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. كلمة باقية في عقبه ما هي الكلمة كلمة التوحيد فابراهيم الخليل جعل كلمة التوحيد باقية في عقبه لعلهم يرجعون اي اليها - 00:57:22

فتكون هي مستمسكهم وهي عروتهم الوثقى التي يستمسكون بها فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها فمن كانت هي مرجعة وهي معتمدة وهي معولة اليها يرجع فهو على خير. ومن خرج عن لا اله الا الله - 00:57:51

سواء ابى ان يتلفظ بها او انحرف عن معناها وعن مدلولها او ناقضها او ونحو ذلك لم يكن مستمسكا بعروة وثقى. المستمسك بالعروة الوثقى هو من يستمسك بلا اله الا الله حقا وصدقا - 00:58:15

ان لي براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. ساق مصنفه رحمه الله هذه الاية

الكريمة لان فيها بيانا واضحا وتفسيرا بينا لكلمة التوحيد لا اله الا الله - 00:58:37
ولو قيل لك عرف لا اله الا الله على ضوء هذه الاية ماذا تقول؟ لا اله الا الله هي البراءة مما يعبد من دون الله واخلاص العبادة للفاطر رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم سبحانه وتعالى نعم - 00:58:57
قال وقوله احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وقول الله سبحانه وتعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. وهذه الاية اية - 00:59:18
من احسن ما يكون واوظح ما يكون في بيان التوحيد. وبيان الاخلاص لله جل وعلا وقوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم. الاحبار فهم العلماء. والرهبان هم العباد الاحبار هم العلماء والعالم يقال له الحبر - 00:59:46
والرهبان هم العباد المراد بالاحبار العلماء والمراد بالرهبان العباد فالله عز وجل يقول عن اهل الكتاب ذاما لهم محذرا من طريقتهم يقول اتخذوا احبارهم اي علماءهم ورهبانهم اي عبادهم اربابا من دون الله - 01:00:15
اربابا من دون الله جاء في في في حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي عند المصنف في باب مستقل ان عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما كنا نعبدهم - 01:00:38
ما كنا نعبدهم كان في في باله ان العبادة ان يأتي عند الحظر ويسجد له ويركع فقال ما كنا نعبدهم. قال عليه الصلاة والسلام اليسوا كانوا يحلون لكم الحرام فتحلونه - 01:00:59
ويحرمون عليكم الحلال فتحرمونه؟ قال بلى. قال تلك عبادتهم قال تلك عبادتهم فبين عليه الصلاة والسلام معنى من من معاني العبادة يدل عليه قول الله تعالى ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم - 01:01:20
ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فاتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله اي عبدوهم من دون الله بتحليل الحرام الذي آآ بتحليل الحرام وتحريم الحلال ما احلوه من الحرام احلوه وما حرموه من الحلال - 01:01:41
حرموه اتباعا للرهبان نعم والاحبار من دون الله سبحانه اتخذوا احبارهم رهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا وهو الله سبحانه وتعالى لا اله - 01:02:08
الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون. وقوله وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا هذا هو معنى لا اله الا الله معنى لا اله الا الله الا نعبد الا الها واحدا وهو الله سبحانه وتعالى وان ننزهه جل وعلا عن الشرك سبحانه وتعالى عما يشركون - 01:02:28
هذا ومعنى لا اله الا الله. فساق المصنف رحمه الله هذه الاية لانها مبينة للتوحيد ودالة عليه دالة على ان الطاعة عبادة لا تصرف الا لله سبحانه وتعالى وان ان لا اله الا الله معناها الا نعبد الا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه وتعالى - 01:02:48
عما يشركون. نعم قال وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وقول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذي - 01:03:18
امنوا اشد حبا لله. وهذه الاية من اعظم ما يكون في بيان معنى التوحيد بالطريقتين ببيان المعاني الداخلة في المشتمل عليها لفظ التوحيد والتحذير من ضده قال ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا - 01:03:42
الناس المراد بهم اهل الشرك المراد من الناس اي اهل الشرك المشركين قال ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا او ليتخذ من دون الله اندادا. ما معناه ما معناه - 01:04:10
الشرك الشرك بالله تسوية غير الله الند هو المثيل والمساوي والمكافئ اتخذوا من دون الله اندادا اي شركاء اتخذوا شركاء فاذا هنا فيه بيان للشرك لمعنى الشرك وان الشرك هو اتخاذ الانداد من دون الله هذا هو - 01:04:34
شرك واذا عرفت الشرك من خلال الاية فما هو التوحيد؟ الشرك اتخاذ الانداد والتوحيد ما هو؟ عدم اتخاذ الانداد عدم اتخاذ الانداد والبراءة من كل ما يعبد من دون الله هذا هو التوحيد. فاذا هذا تعريف للتوحيد بالتحذير من ضده - 01:04:59
تعريف للتوحيد بالتحذير من ضده. اتخذوا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا وانظر الى حقيقة الشرك. يحبونهم كحب الله هذي هذا الشرك يحبونهم كحب الله اي يحبونهم حبا مساويا لحب الله - 01:05:23

يحبونهم كحب الله اي كالحب الذي هو حق الله جل وعلا. الحب الذي يقتضي الذل والخضوع والانكسار والانقياد يحبونهم كحب الله كالحب الذي هو حق الله جل وعلا فيسوون غيره به. يحبونهم كحب الله. قوله يحبونهم كحب الله. هذا هو ماذا؟ الشرك وضده - 01:05:52

هو التوحيد وضده هو التوحيد فالشرك تسوية غير الله بالله. ولهذا يقول هؤلاء يوم القيامة اذا دخلوا نار جهنم يقولون تالله ان انا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين - 01:06:20

يحبونهم كحب الله ولهذا يأتي في تمام السياق وما هم بخارجين من النار. يعني من كان هذا شأنه في الدنيا يسوي غير الله بالله مآله يوم القيامة النار خالدا فيها لا يخرج منها ابد الاباد - 01:06:40

يحبونهم كحب الله قيل كحبهم لله كحبهم لله اي كحب المشركين لله وقيل كحب الله اي كحب المؤمنين لله والمعنى الاول اظهر واقوى يحبونهم كحب الله اي يحبون اندادهم محبة مساوية - 01:06:56

تنمي محبة الله فسووا غير الله بالله في المحبة استووا غير الله بالله في المحبة يحبونهم كحب الله. الاية تدل على ان المشركين يحبون الله او لا تدل تدل على انهم يحبون الله - 01:07:25

لكنهم لا يخلصون له المحبة يجعلون معه شريكا فيها. والمراد بالمحبة هنا ليست المحبة الطبيعية. مثل محبتك للعسل ومحبتك لولدك ومحبتك لمالك هذي محبة طبيعية لا شيء فيها لا شيء فيها. المراد هنا محبة الذل - 01:07:48

وهو الخضوع والطاعة والعبادة والانقياد هذي خالصة لله. لا يصرف منها شيء لاحد كائنا من كان هذه خالصة لله جل وعلا فمن اعطى غيره شيئا منها فقد سوى غير الله بالله - 01:08:10

يحبونهم كحب الله ولهذا لما احب لما احب المشركون اصنامهم واوثانهم هذه المحبة عبدوهم لان هذه المحبة ستقتضي ماذا؟ التذلل والخضوع والعبادة والانقياد والانكسار والتذلل الى غير ذلك فهذا فهذه حق خالص لله سبحانه وتعالى - 01:08:29

حق خالص لله سبحانه وتعالى. يحبونه قال كحب الله هذا هو الشرك ما هو التوحيد قال والذين امنوا هذا التوحيد والذين امنوا اشد حبا لله والذين امنوا اشد حبا لله لاحظ الان في - 01:08:58

المشركين حب لله وعند المؤمنين حب لله واضح في الاية ولا لا؟ عند المشركين حب لله قال يحبونهم كحب الله. وعند المؤمنين حب لله قال والذين امنوا اشد حبا لله - 01:09:18

اشد حبا لله اي من حب المشركين لله. اشد حبا لله اي من حب المشركين لله لماذا؟ لان حب المشركين لله مخلط في تسوية لغير الله بالله في الحب وحب المؤمنين لله ما هو - 01:09:36

صافي نقي خالص لم يجعلوا مع الله فيه ماذا؟ شريكا فاذا الاية بينت التوحيد بالتحذير من ضده وايضا بيان حقيقته. بالتحذير من ضده في صدر الاية اتخذه احد في في صدر اية ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله. هذا التحذير من ظده. بيان التوحيد بالتحذير من ظجه - 01:09:59

وقوله والذين امنوا اشد حبا لله بيان للتوحيد بماذا؟ ببيان حقيقة معناه ان يكون التوحيد خالصا لله سبحانه وتعالى لم يجعل معه فيه شريك قال وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما - 01:10:29

يعبد وكفر بما يعبد من دون الله. حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل قال وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما - 01:10:59

تعبد من دون الله حرم دامه وماله وحسابه على الله هذا الحديث ساقه المصنف رحمه الله لانه من الاحاديث المفسرة للا اله الا الله المبينة لحقيقة لا اله الا الله وما تقتضيه - 01:11:19

ساقه المصنف رحمه الله لانه دال ان لا اله الا الله مجرد التلفظ بها لا يكفي مجرد التلفظ بها لا يكفي. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وماذا - 01:11:42

وكفر بما يعبد من دون الله. وكفر بما يعبد من دون الله فدل ذلك على ان مجرد قول لا اله الا الله لا يكفي حتى ينعقد هذا الامر في

القلب وهو ان يكفر بما - 01:12:03
يعبد من دون الله. ايا كان هذا المعبود وكفر بما يعبد من دون الله العبادة لغير الله باطلة ايا كان ولابد ان ينعقد القلب على هذا لابد ان ينعقد القلب على هذا فلا ينعقد التوحيد الا بهذا الامر. ولا اله الا الله وحدها لا تكفي حتى ينعقد القلب على هذا - 01:12:21
قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم دمه وماله لكن لو قال انا اقول لا اله الا الله. انا اقول لا اله الا الله. لكن لا انفي - 01:12:47
او لا اتبرأ من عبادة الاولياء او عبادة الصالحين ما تبرأ منها. لا تبرأ منها. انا اقول لا اله الا الله لكن لا اتبرأ هل انعقد التوحيد ما ينعقد لا ينعقد التوحيد الا بالبراءة والكفر بما يعبد من دون الله. كما كما هو في الاسوة والقدوة ابراهيم - 01:13:04
عليه السلام قال جل وعلا واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون. قوله انني براء مما تعبدون هو نفس المعنى عندنا هنا وكفر بما يعبد من دون الله - 01:13:26
المراد البراءة مما يعبد من دون الله بان تخلص العبادة لله تبارك وتعالى ويتبرأ من كل ما يعبد من دون الله ولا ينعقد التوحيد الا بهذا ولهذا قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه - 01:13:44
حرم ماله ودمه. اذا لا لا لا تكون هذه الحرمة ولا تتحقق الا بماذا؟ الا بانعقاد التوحيد قول لا اله الا الله مع البراءة مما يعبد من دون الله اذا الحديث في تفسير للا اله الا الله هو بيان لحقيقتها ومدلولها فلم يكتفي بمجرد النطق حتى - 01:14:04
ضم اليه ماذا؟ البراءة. والكفر بما يعبد من دون الله. قال حرم دمه وماله وحسابه على الله لان من يقول لا اله الا الله قد قد يقولها - 01:14:35
على وجه الاخلاص قد يقولها على وجه الانقياد والطواعية وقد يقولها على خلاف ذلك نحن لنا الظاهر والله عز وجل تولى حساب الناس ويتولى تبارك وتعالى السرائر. نعم قال وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. قال وشرح هذه الترجمة ما بعدها من ابواب وهذه جملة مهمة - 01:14:55
ومفيدة في فهم هذا الكتاب. المصنف رحمه الله رتب الكتاب ترتيبا جميلا. فاولا بين التوحيد ثم بين فظله ثم بين حقيقته ثم بين اهمية الدعوة ثم بين حذر من ظده والشرك ثم بين اهمية الدعوة اليه - 01:15:26
ثم عقد هذه الترجمة ترجمة اليوم تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله وساق عليها بعض الادلة. ثم ختم هذه ترجم بقوله وبيان هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. اذا الابواب القادمة كلها الى نهاية الكتاب هي في ظمن - 01:15:46
هذا تفسير التوحيد في ضمن تفسير التوحيد. اذا انت تحتاج في فمك الى التوحيد. هذا التقرير المجمل الذي اخذناه اليوم وايظا تحتاج الى التقرير المفصل بمعرفة افراد العبادة وانواع الطاعة التي حق خالص لله وبيان دلائلها وايضا - 01:16:06
في معرفة النصوص التي ذكرت انواع الشرك حتى تحذر منها ولهذا سيأتي مع الابواب كثيرة من الشرك كذا من الشرك كذا ويأتي ابواب كثيرة في عبادات الصبر التوكل الرجاء الى اخره. فهو يفسر التوحيد بهذه الطريقة العظيمة ببيان افراج آآ العبادة - 01:16:27
حق خالص لله سبحانه وتعالى وايضا بالتحذير من الضد وهو الشرك بالله جل وعلا. فالابواب القادمة في غاية الاهمية في موضوعنا الذي هو تفسير التوحيد. قال فيه مسائل قال فيه اكبر المسائل واهمها وهي تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وتبيينها - 01:16:53
تبينها بامور واضحة منها ايات الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين فيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر قال المصنف ان في هذه الترجمة آآ اهمية كبيرة لان فيها بيان - 01:17:23
توحيد وتفسير للتوحيد وعرفنا ان الطريقة التي سار عليها رحمه الله في تفسير التوحيد بعرظ الايات المفسرة للتوحيد بدءا من اية الاسراء نعم قال ومنها اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. نعم. وبين انهم - 01:17:47
لم يؤمروا الا بان يعبدوا الها واحدا. نعم. مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في غير المعصية لا دعاؤهم اياهم. نعم. قال ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار - 01:18:14

انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. استثنى من المعبودين ربه. وذكر سبحانه ان هذه براءة وهذه الموالاة هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله. فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه - 01:18:34

لعلهم يرجعون. ومنها اية البقرة في الكفار الذين قالوا الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما - 01:18:54

ولم يدخلهم في الاسلام. فكيف بمن احب الند اكثر من حب الله؟ وكيف بمن لم يحب وحده ولم يحب الله. ومنها قوله ومنها قوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. من قال لا - 01:19:14

لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله. وهذا من اعظم ما بين معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل التلفظ التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا - 01:19:34

معرفة معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك. بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله اي ان التوحيد لا - 01:19:54

تنعقد الا بهذه البراءة الكفر بما يعبد من دون الله كما نص على ذلك نبينا عليه الصلاة والسلام وكما جاء في قول ابراهيم ان براء مما تعبدون. نعم. قال فان شك او توقف لم يحرم ما له ولا دمه. فيا لها من مسألة ما اعظمها - 01:20:14

رواجا لها ويا له من بيان ما اوضحه. وحجة ما اقطعها للمنازع. هذه المسائل كلها سبق الكلام عليها في شرح الادلة التي ساقها المصنف رحمه الله وغفر له وجزاه عن امة الاسلام خير الجزاء. نعم. هذا السائل يقول احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ - 01:20:34

قضاء الصلوات الفائتة في هذا المسجد هل تكون بالف صلاة ام بصلاة واحدة؟ هو عموم قال فيه عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام - 01:21:04

وقضاء الصلاة الفائتة جاء في الحديث من نام عن صلاة او نسيها فليصلي متى ذكرها فلا تؤخر. يعني لا يقول انا اؤخرها حتى اذهب الى المسجد النبوي. او اسافر الى المسجد النبوي واصليها فيه حتى افوز بهذا الثواب بل يصليها متى ذكرها. نعم - 01:21:24

وهذا الثاني يقول مجموعة نسوة يجتمعن للسحور في رمضان واحيانا يتأخرن في الاكل والشرب بعد بربع ساعة تقريبا فما حكم صيامهن؟ الاذان فهو اعلام بدخول الوقت فاذا اذن المؤذن اذا كان المراد بالاذان الاذان الثاني اذان الفجر الثاني الذي - 01:21:54

ليكون عند طلوع الفجر الصادق فهذا يحرم على الصائم معه ان يأكل او وان يشرب والصيام بهذه الطريقة غير صحيح. الصيام غير صحيح اذا كنا على علم بذلك علمنا ان الاذان حصل والوقت دخل ويكون منهن الاستمرار في تناول الاكل والشرب فهذا - 01:22:24

آآ الصيام لا لا يصح به لانه وقع منهم الافطار في وقت الصيام. اما اذا كان ما تبين للانسان يعني ما سمع الاذان او ما تبين هذه مسألة اخرى. نعم. يقول السائل ما معنى - 01:22:54

الله عز وجل قول الله عز وجل في سورة النحل انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. هذه في ما يتعلق بالشيطان. اعاذنا الله واياكم منه. وانه ليس له سلطان على الذين امنوا - 01:23:14

وعلى ربهم يتوكلون. وان الايمان والتوكل على الله سبحانه وتعالى وحسن به واللجوء اليه يأس من الشيطان. ولهذا قال اهل العلم عن ذكر الله سبحانه وتعالى انه حصن حصين وبعض اهل العلم الذين كتبوا كتبا في الاذكار اسموها بالحصن او حصن المسلم او نحو ذلك لان ذكر الله عز - 01:23:34

وجل حصن المسلم وعاصم له من الشيطان فلا سبيل للشيطان عليه. ليس له على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه انما سلطانه على الذين يتولونه له سلطان على هؤلاء لا على المؤمنين. والذين هم به المشركون. بحيث انهم - 01:24:04

يطيعونه يستجيبون لاوامره ووساوسه واغراءاته والذين هم به مشركون. نعم. يقول السائل ما هو المخرج من وسواس الشيطان انها تزيد كلما ازدت التزاما علما علما انها لم تكن كذلك قبل الالتزام وانا اخشى - 01:24:34

انا اموت على هذا الحال السبيل هو كثرة المجاهدة. والله تبارك وتعالى قال والذين فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين.

فالمجاهدة والالتجاء التام الى الله سبحانه وتعالى وحسن سؤاله ورجائه والطلب منه هذا من جهة ومن جهة اخرى آآ - 01:25:04
اه شغل الاوقات بالعلوم النافعة والاعمال الصالحة وايضا الامور المباحة من امور الدنيا شغل الاوقات بذلك اهذا طارد للوساوس؟ والغالب ان الوساوس تهجم على الانسان في فراغه في فراغه من العمل ومن السبل تهجم عليه الوساوس. ولهذا يملأ اوقاته بالعلم - 01:25:34
النافع والعمل الصالح والاعمال المباحة اعمال الدنيا ويتعوذ بالله تبارك وتعالى من الشيطان وليعلم ان الشيطان حريص عليه في التزامه اكثر من حرصه عليه قبل التزامه الشيطان حريص عليه في التزامه ويكثف عليه الوساوس لانه يريد منه ان لا يستمر في هذا الالتزام - 01:26:04
ولهذا يقول هذا الاخ ان الوساوس كثرت عليه بينما قبل الالتزام ما كانت عندي وهذا يذكرني باثر لابن عباس رضي الله عنهما قيل له ان اليهود تزعم ان الشيطان لا يوسوس لها في - 01:26:34
في صلاتها يعني الصلاة يصلون صلاتهم باطلة يصلون صلاة بدون وساوس فقيل لابن عباس ان اليهود ان اليهود لا يوسوس لها الشيطان في صلاتها. فقال رضي الله عنه وماذا يريد الشيطان ببيت خرب - 01:26:54
وماذا يريد الشيطان؟ ببيت خرب ليش يوسوس؟ يعني الامر الذي عليهم باطل. فما يظيع وقته في شي هو يعرف انه انه ضياع وباطل. وانما يتجه الى من هو مشتغل بالحق. يقول ماذا يصنع الشيطان ببيت خرب - 01:27:14
فالانسان اذا اقبل على الله سبحانه وتعالى قد يجتهد الشيطان ويتحين اي فرصة ليحرمه من هذا الخير. شرع لنا اذا اذا دخلنا المسجد ان نقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم وايضا شرع - 01:27:34
انا عند الخروج من المسجد ان نسأل الله ان يعيذنا من الشيطان وجنبنا الشيطان. جاء في الحديث هو ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في خروجك من لماذا؟ لانك اذا دخلت المسجد تحتاج الى اعادة الله لك من الشيطان حتى لا يضيع عليك صلاتك وحتى لا يضيع عليك جلوسك - 01:27:54
في طلب العلم جلوسك للذكر جلوسك لقراءة القرآن فتتعوذ بالله منه وانت داخل. وانت خارج ايضا تتعوذ بالله منه لانه جالس ينتظرك حتى يصرفك عن الخير وحتى يمسح ايضا اثار الخير التي - 01:28:14
عليه في المسجد فتتعوذ بالله منه. وتسمي الله جل وعلا في دخولك في بيتك في تناولك لطعامك في خروجك كم من منزلك تكون على ذكر لله جل وعلا فكل ذلك يعطيك حصانة وحفظ باذن الله سبحانه وتعالى من الشيطان - 01:28:34
الرجل احسن الله اليكم يقول السائل ورفع يقول ما معنى قول الله سبحانه وتعالى ورفع ابويه على العرش اقروا له سجدا. ما معنى السجود هنا؟ وخروا له سجدا. هذا الذي اه كان من - 01:28:54
آآ اخوة يوسف ليوسف عليه السلام هذه تحية. ليست عبادة وانما هو على وجه تحية وجاء الاسلام بالمنع من هذه التحية ونهى النبي صلى الله عليه وسلم مع ذلك وقال لو كنت امرا آآ احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد - 01:29:14
لزوجها. لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد اي تحية له. تحية له لكن منع النبي صلى الله عليه وسلم من من هذه التحية ونهى عنها وقال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد - 01:29:44
المرأة ان تسجد لزوجها. ولنفهم ان المراد هنا بتسجد اي تحية ولا يمكن ان يقول النبي عليه الصلاة والسلام لو كنت لامرا احدا ان يعبد احدا ليس المراد سجود العبادة ولو قيل ان السجود المراد به العبادة لكان المعنى لو كنت امرا احدا ان يعبد احدا لامرت - 01:30:04
المرأة ان تعبد الزوجة هذا ما يقوله النبي عليه الصلاة والسلام. حاشاه ان يقول ذلك. فالمراد التحية المراد اه التحية والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ومنع منه عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله - 01:30:34
يقول السائل ما معنى قول الصحابة كنا نتوسل بالعباس في الاستسقاء بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة ما كانوا يقولون هذا كانوا يقولون كنا نتوسل بنبينا صلى الله عليه وسلم قال هذا عمر بن الخطاب - 01:30:54
رضي الله عنه قال كنا لما حصل القحط في زمانه قال كنا نتوسل بنبينا صلى الله عليه وسلم والان نتوسل نبينا ثم قال عمر قم يا

العباس فادعوا الله لنا. والسائل يقول ما معنى هذا الكلام - 01:31:14
ان معناه موجود فيه في نفس الكلام. اقرأ الكلام وترى معناه فيه. عمر يقول كنا نتوسل بنبيه. كيف كان ويتوسلون بالنبي عليه الصلاة والسلام. اقرأ حديث انس في صحيح البخاري دخل اعرابي الى المسجد والنبي يخطب فقال يا رسول الله هل - 01:31:34
الماشية جف الضرع اه وعدد الامور التي حصلت لهم ادعوا الله ان يسقينا ادع ان يسقينا فمد النبي صلى الله عليه وسلم يديه حتى رأى الصحابة بياض ابطيه واخذ يستغيث اللهم - 01:31:54
اللهم اغثنا اللهم اغثنا. يقول انس بن مالك ما كان في السماء من قزعة ما يوجد فيها سحاب في تلك اللحظة لما دخل الاعرابي يقول فيقول فبرز السحابة من وراء احد. وغطت المدينة. وما خرجوا من المسجد الا - 01:32:14
الماء يصب. وفي الاسبوع القادم جاء هذا الاعرابي او غيره. يطلبون الاستصحاء لان مر المطر اسبوعا كاملا فجاءوا يطلبون الاستصحة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم في الاكام - 01:32:34
في بطون الاودية في منابت وانقشعت. كنا نتوسل بنبينا هذا هو معناه. يقولون ادعوا الله لنا ادعوا الله لنا فيدعوا لهم. لما مات لماذا؟ اتجهوا للعباس ولغيره لماذا؟ لماذا لم يطلبوا من النبي؟ لماذا لم يتوسلوا بالنبي؟ عليه الصلاة والسلام لانه صلوات الله والسلام عليه - 01:32:54
مات لما كان حيا يطلب منه ان يدعو. لكن لما مات لا يطلب منه. ولهذا جاء في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها لما ذكرت في في قصة وجع الرأس قال - 01:33:24
ان كان ذاك ان كان ذاك وانا حي استغفرت لك. الحديث في صحيح البخاري قال ان كان ذاك وانا حي استغفرت له لماذا قال وانا حي؟ قال ان كان ذاك وانا حي استغفرت لك يعني ان ان مت انتهى الامر - 01:33:44
فاذا الصحابة رضي الله عنهم في زمانه عليه الصلاة والسلام كانوا يتوسلون به يطلبون منه الدعاء. ولما مات قال عمر كلمته هذه قال كنا نتوسل بنبينا والان نتوسل بعم نبينا قم يا العباس فادعوا الله لنا - 01:34:04
قم يالعباس فادعوا الله لنا. فقدم العباس الدعاء لفظله ولقرابته للنبي عليه الصلاة والسلام قد دمه لي الدعاء. فاذا معنى قوله نتوسل بنبينا اي نطلب منه ان يدعو. ان يدعو لنا. والان لما يقدم - 01:34:24
في الاستسقاء احدا من خيارهم ويكون اماما لهم ويدعو الله سبحانه وتعالى هذا كله من التوسل الى الله جل وعلا هذا من التوسل الى الله جل وعلا بان يتقدم احد الخيار الافاضل فيدعو الله جل وعلا هذا هو المعنى - 01:34:44
وبعض اهل الباطل حرفوا معنى الحديث. وورطوا العوام حرفوا معنى الحديث وورطوا العوام. ورطوهم دخلوهم في ورطة واخلوا بالمعنى الصحيح والعامي مسكين. فقالوا للعوام ان معنى كنا نتوسل بنبينا اي بجاهه. او بذاته وهذا غير صحيح. ويرده لفظ الحديث. الحديث قال - 01:35:04
كنا نتوسل بنبينا او الاثر يقول كنا نتوسل بنبينا والان نتوسل بعم نبينا قم يا العباس فادعوا الله لنا ففي قوله بنبينا محذوف مقدر. اما ان يقدر بجاه او يقدر بدعاء - 01:35:34
فبماذا تقدرون المحذوف؟ وما دليلكم؟ حديث انس هنا حديث عمر نفسه قم يا العباس فادعو الله لنا فالمحذوب المقدر هو الدعاء بدلالة الحديد وبدلالة ايضا سيرة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نعم - 01:35:54
احسن الله اليكم يقول السائل هل ترد ارواح الاموات اليهم عند رد السلام عليهم؟ كما في سلام الزائر للمقبرة جاء في الحديث. آآ جاء هذا المعنى في آآ الحديث وانه يرد السلام. وامور - 01:36:14
القبور والمقابر لا يتجاوز فيها حد الشريعة. لا يتجاوز فيها حد الشريعة. وجاء جاء الصحابة وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ماذا يقولون اذا زار القبور؟ قال تقول السلام عليكم اهل الديار. من المؤمنين والمسلمين - 01:36:34
السابقون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون. فتسلم وتدعو لا تتعدى هذا. فاذا اراد انسان يتعدى هذا بان يخاطب الموتى او يتحدث معهم او يسألهم فكل هذا باطل وظلال لانه خروج عن حد الشريعة. نعم. يقول السائل الحاج اذا اعتمر - 01:36:54

نفسه هل يجوز له ان يعتمر عن غيره؟ في هذه المرة التي اتى فيها للحج انتهى؟ نعم. الحاج اذا اعتمر عن نفسه جاء من بلده ولبى بالعمرة ثم مثلا جاء للمدينة وانشأ سفرا من خارج الميقات الى مكة فلا بأس ان يجعل العمرة لغيره - 01:37:24
عن ابيه او عن امه او عن احد اقربائه لا بأس بذلك. فتكون العمرة التي اه حصلت منه عند قدومه له والعمرة التي اه انطلق فيها من ميقات المدينة ذي الحليفة لغيره. وهو في هذه الحالة يكون - 01:37:54
ومتمتعا والحج يكون له وهو في هذه الحالة يكون متمتعا لا بأس بذلك نعم وهذا السائل يقول ما حكم الموعظة على القبر اثناء الدفن؟ جاء في حديث البراء ابن عازب - 01:38:14
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الصحابة القبر واهواله واحواله واقسام الناس فيه حصل ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حصل هذا في في في بعض المرات فلا بأس بذلك. نعم. يقول في سؤاله الاخير - 01:38:34
هل ان تحية المسجد الحرام هي الطواف؟ واذا كانت الطواف فهل يطاف؟ فهل يطوف الداخل سبعة اشواط ام يطوف اي من الاشواط يريده الطواف لابد ان يكون سبعة اشواط وتحية البيت الطواف يعني عند القدوم عند دخول مكة من السفر - 01:38:54
فتحية البيت الطواف. اما في وقت بقائك في مكة في كل مرة تدخل البيت تحيته ان صلي ركعتين البيت الحرام تحيته ان تصلي ركعتين لكن تحيته اي عند القدوم من آآ السفر تحية البيت - 01:39:14
الطواف. نعم. يقول السائل هل من المناسب قول رضي الله عنه لغير الصحابي كذلك قول صلى الله عليه وسلم لكل الانبياء من حيث المعنى المعنى صحيح يدعى للمؤمنين بان يرظى الله عنهم والصلاة والسلام هي دعاء هي دعاء فاذا قيل في في في حق - 01:39:34
الانبياء عليهم الصلاة والسلام هذا لا بأس به. او يقال عليهم السلام اه لا بأس به واهل العلم آآ فرقوا فيما يتعلق بالصحابة وغيرهم بان الصحابي عند ذكره يقال رظي الله عنه وغيرهم - 01:40:04
ويقال رحمه الله واصبح الامر مشتهرا بحيث اذا قيل عن شخص رضي الله عنه يتبادر الى ذهن انه صحابي. ولو لو قيل في اثناء درس على سبيل المثال قال قتادة رضي الله - 01:40:24
يظن الناس انه من الصحابة بينما هو من التابعين. لكن اذا قيل قال قتادة رحمه الله يعرف انه ليس من ابى فيقصر الترضي لاجل هذا على آآ الصحابة وآآ الترحم على غيرهم اما من حيث - 01:40:44
صحة الامر فهو صحيح يترضى عن المؤمنين كلهم يسأل الله جل وعلا والمؤمن يسأل الله ان يرضى عنه اللهم ارضى عني وعن وعن المسلمين وعن المسلمات هذا كله لا بأس به. نعم. وهذا يسأل عن كيفية صلاة الجنازة - 01:41:04
صلاة الجنازة يكبر فيها بتكبيرات اربع او يزيد على ذلك كما جاء في بعض الروايات فالتكبيرة الاولى يقرأ بعدها فاتحة الكتاب الى تمام الحمد لله رب العالمين الى تمام السورة. والتكبيرة الثانية يصلي ويسلم بعدها على النبي الكريم صلى الله - 01:41:24
عليه وسلم التكبيرة الثالثة يأتي بعدها بالدعاء للميت ان كان يحفظ المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم فيردده وان كان لا يحفظه يطلب المغفرة الميت اللهم اغفر له اللهم - 01:41:54
وارحمه اللهم تجاوز عنه يدعو له بطلب المغفرة والرحمة والعفو والتجاوز ودخول الجنة ثم يكبر التكبيرة الرابعة وبعدها يكون السلام. هذه صفة الصلاة على ونكتفي بهذا القدر وقبل ان نختم اذكركم بالحليب واسأل الله الكريم رب - 01:42:14
العظيم ان ينفعنا واياكم بما علمنا وان يهدينا سواء السبيل وان يصلح لنا ولكم ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر وان - 01:42:44
لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:43:04